Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان توجه إلى القدس وحاصرها وفتحها، وخـرب قلعتها التى بناها الفرنج فسارا جميعًا إلى القدس، وتحالفا فى قبة الصخرا على أن تكون مصر للصالح أيوب، ودمشق والبلاد الشرقية للناصر داود، وتوجـها إلى مصر، فخرج إليهما العـادل صاحب مصر، وخرج من ورائهمـا الصالح إسماعـيل صاحب دمشق، وضـاقت الأرض بما رحبت على داود وأيوب، وإذا بالخبر وصل إليهما أن مماليك العادل أمـسكوه، فسارا مسرعين إلى مصر، ودخل الملك الصالح أيوب قلعة الجبل، وزينت له البلاد، وفرح الناس به.

وفى هذه السنة: توفى الملك شيركوه صاحب حمص، وكانت مدة ملكه حمص نحو ست وخمسين سنة، وكـان عمره نحو سبعين سنة، واسـتقر مكانه ولده الملك المنصور إبراهيم.

وفيها: توفى صاحب ماردين ناصر الدين أرتق أرسلان بن أبلغارى بن آلى بن تمرتاش ابن أبلغـازى بن أرتق، ولقبه الملـك المنصور، وكان ملكـها بعد أخـيه مـولق أرسلان، واستقر مكانه ولده الملك السعيـد نجم الدين غارى إلى أن توفى فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

ثم ملك ابنه المظفـر قرا أرسلان إلى سنة إحـدى وسبعـين وستمـائة، ثم ملك ولده شمس الدين داود سنة وسـبعة أشهـر، ثم ملك أخوه المنصور نجم الدين غـازى بن قرا أرسلان إلى أن توفى فى سنة ثنتى عشرة وسبعمائة.

وفى سنة ثمان وثلاثين وستمائة:

سلم الملك الصالح إسـماعيل صـفد والسفيف للـفرنج خوفًا من ابن أخيـه الصالح أيوب، وشق ذلك على المسلمـين، ورحل عن دمشق الشيخ عـز الدين عبـد العزيز بن عبـد السلام إلى مصـر، فولى القـضاء بها جـبرًا، والشيخ جـمال الدين بن عـمر بن الحاجب إلى الكرك، ونظم هناك للناصر داود مقدمة الكافية.

وفى سنة تسع وثلاثين وستمائة:

توفى الشيخ العلامة كمال الدين موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك، إمام وقتـه فى مذهب الشافعى، وعـنده كانت تحل كتب المذاهب كلهـا والمجنيطى وإقليدس والتوراة والإنجيل وكتاب سيبويه، قرأ عليه الشيخ أثير الدين الأبهرى.

قـال القاضى شـمس الدين بن خلكان: شـاهدت الشـيخ أثير الدين الأبهـرى وهو